

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 132 @ | قبل الاختلاط فيقبل ، أو بعده فيرد ، وكذا ما وقع الشك في وقته ، أو عمل بالسمع منه | | في الوقتين لكنه لم يتميز ، ومثل الناظم [بعطا ابن السائب] | فإنه اختلط في آخر عمره فاحتجوا برواية الأكابر عنه ، كالثوري ، وشعبة إلا حديثين | سمعهما شعبة منه بآخره عن زاذان ، ثم إن من احتج به في الصحيح منهم فهو ممن عرف | بروايته قبل الاختلاط ، ولو اتفق وقوعه من طريق من لم يسمع منهم بعده ؛ والمستخرجات | [هو صحة] الكثير . من ذلك : | * * * | \$ عدم ملاحظة كل ما تقدم في هذه الأزمان المتأخرة \$ | % (92 - (ص) وهذه الأعصار ليس يشترط % إلا ثبوت لسمع انضبط) % | % (93 - لأجل حفظ صحة السلسلة % خصيصة □ لهذه الأمة) % | % (94 - إذ الأحاديث انتهت ودونت % وأودعت في صحفها وبينت) % | | (ش) : أي أن الأعصار المتأخرة لا يعتبر فيها مجموع الشروط المذكورة لا في الشيخ ولا في الطالب ؛ لعسرها ، وتجدد النقص شيئاً فشيئاً ، بل اكتفوا بوجود سماع الرواي مضبوطاً بخط | موثوق به ؛ لأجل حرص أهل الحديث على إبقاء سلسلة الإسناد المخصوص بهذه الأمة |